

امتحان البكالوريا * * * * * الدورة الرئيسية 2026		الجمهورية التونسية وزارة التربية
الاختبار: التاريخ والجغرافيا	الشعبة: الاقتصاد والتصرف	
الحصة: 3 س	ضارب الاختبار: 2	

رقم التسجيل

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

- اعتبر الألمان معاهدة فرساي قاسية وعملوا على نقضها.
- وضّح بنود معاهدة فرساي.
 - أبرز سياسة ألمانيا النازية لنقض هذه المعاهدة.

مقياس إسناد الأعداد		
المعلومات	المنهجية	اللغة
14 نقطة	04 نقاط	نقطتان

الموضوع الثاني : دراسة نصّ

بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع

تقدّمتُ رئيساً لأول حكومة تونسيّة مستقلة، أمام أول مجلس انتخبه الشعب التونسي ليجسّم سيادته المسترجعة... على أنّ الاستقلال لم يكن إذّاك يتمثّل في غير وثيقة 20 مارس 1956، إذ كانت جميع مواطن النّفوذ في غير أيدينا... فكان يوم 17 أفريل 1956 بداية معارك متعاقبة ترمي كلّها الى هدف واحد، هو تخليص جميع مواطن النّفوذ من أيدي الأجانب وإقامة الحكم والإدارة على دواليب وهياكل تونسيّة خالصة متشّبة بالعقليّة الاستقلاليّة...

وكان أول عمل قمت به غداة تسلّمّي مهامّ الحكم أن اتّجهت إلى مقرّ إدارة الأمن لأسترجع ذلك الدّولاب الأساسي... ثمّ اجتمعت بقناصل الدّول لأعبرّ لهم عن رغبتنا في أن تكون دولهم ممثّلة لدينا اعترافا باستقلال الدّولة التّونسيّة... ثمّ أقدم الشعب، ممثّلا في المجلس القومي التأسيسي، على مرحلة أخرى كانت حاسمة في تنظيم الحكم، فقرّر إعلان

الجمهورية وتكليفى بمهام رئاستها. فتمّ بذلك تجسيم سيادة الشعب وتمّ التمهيد للمعارك الكبرى التي عقبته إعلان الجمهورية والتي انتهت بتخليص تراب الوطن من الاحتلال العسكري بفضل ما توفّر لأمتنا من رسوخ القيادة ومن طاقة على التضحية والصمود... فقد جمعنا في نفس واحد بين مواصلة الكفاح من أجل تصفية الاستعمار، والعمل على تركيز مجتمعنا على أسس جديدة مرجعها عزيمة التطور والسير الحثيث في طريق الحضارة.

فنفضنا عن مجتمعنا غبار التخلّف الكثيف بأن حورنا التشريع واعتمدنا طريق التوعية للخروج بكلّ أصناف الأمة من مهاوي التخلّف... فتونس اليوم دولة حرة كاملة الحرية، بيدّ أبنائها مقاليد السيادة وكافة مواطن النفوذ، دون استثناء. فليس شيء يربطنا غير مثلنا العليا ومصالحنا. ومواقفنا مستوحاة من روحنا التضالية. وما نتخير من سبلٍ فإنّما ذلك لتوفير أسباب جديدة لتحقيق الرقي والازدهار في جميع الميادين. وتونس اليوم دولة يزحف جلّ أبنائها نحو مؤسسات التعليم في مختلف المستويات، وينعم كافة سكّانها بمناهج الصحة وتنظيم الأسرة ومسالك العدل الذي هو أساس العمران. إنّها دولة كلّ التونسيين نساء ورجالا وهي دولة الأجيال الصاعدة تُربّي لهم سبل المستقبل الزاهر.

الحبيب بورقيبة، خطاب 17 أفريل 1966 بمجلس الأمة، خطب، الجزء 21، نشرات وزارة الإعلام تونس، المطبعة الرسمية 1981، ص 207 - 212.

أدرس النصّ معتمدا الأسئلة التالية*:

1 - حدّد الفكرة العامّة للنصّ.

2 - عرّف ما يلي :

- الحبيب بورقيبة.

- المجلس القومي التأسيسي.

3 - مثل الأحداث التالية على سلّم زمنيّ (الملحق عدد 1) : استقلال تونس (1956) / إعلان الجمهورية (1957) / الجلاء العسكري (1963).

4 - وضّح الإنجازات السياسيّة والعسكريّة لدولة الاستقلال.

5 - أبرز مظاهر تحديث المجتمع التونسي.

*تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مسترسل.

مقياس إسناد الأعداد						
السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	المنهجية	اللغة
نقطة	نقطتان	03 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	نقطتان

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

- تمكّن الاتحاد الأوروبي، بفضل هيكله الاقتصاديّة القويّة، من بناء قوّة صناعيّة ضخمة تحظى بمكانة عالميّة بارزة.
- أبرز مظاهر القوّة الصناعيّة للاتّحاد الأوروبي.
 - بين دور الدّعائم الهيكلية في بناء هذه القوّة الصناعيّة.

مقياس إسناد الأعداد		
اللغة	المنهجية	المعلومات
نقطتان	04 نقاط	14 نقطة

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الأدفاق التجاريّة في العالم

الوثيقة عدد 1 : تطوّر قيمة الأدفاق التجاريّة في العالم بين 1990 و2024 (مليار دولار)

المؤشرات	السنوات	1990	2000	2010	2024
قيمة أدفاق السلع		3 596	6 658	15 420	24 619
قيمة أدفاق الخدمات التجاريّة		873	1 535	3 818	8 465
قيمة إجمالي الأدفاق التجاريّة		4 469	8 193	19 238	33 084

المصدر : مؤتمر الأمم المتّحدة للتجارة والتنمية، 2010 - 2015 - 2025.

الوثيقة عدد 2 : تطوّر حصّة بلدان الشّمال وبلدان الجنوب من الأدفاق التجاريّة العالميّة بين 1990 و2024 (%)

البلدان	السنوات	1990	2000	2010	2024
بلدان الشّمال		77	72	63	62
بلدان الجنوب		23	28	37	38

المصدر : مؤتمر الأمم المتّحدة للتجارة والتنمية، 2010 - 2015 - 2025.

الوثيقة عدد 3 : نظام تجاري عالمي غير متكافئ

يظلّ النظام التجاري العالمي غير متكافئ وهرمياً ومُستقطباً. وتُعدّ أوروبا، بفضل الاتّحاد الأوروبي، القطب التجاري الأوّل في العالم متقدّمة على آسيا وأمريكا الشماليّة في ظلّ التّهميش النسبي للقارّات الأخرى. ولا يزيد عدد الدّول التي تحقّق 80 % من صادرات السلع... و87 % من صادرات الخدمات في العالم عن خمس عشرة دولة. لكن أكثر من نصف التجارة العالميّة يتمّ داخل القارّات. وتُعتبر أوروبا وآسيا القطبين الأكثر اندماجا، متقدّمتين بفارق كبير على أمريكا الشماليّة... في حين تنخفض نسبة الاندماج كثيرا في أمريكا اللاتينيّة والشرق الأوسط وإفريقيا.

في العقود الأخيرة، اضطرت التوازنات العالمية بسبب النمو المذهل للصين، التي انضمت إلى المنظمة العالمية للتجارة في عام 2001 وأصبحت أكبر مصدر في العالم متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية. وتعكس التحولات في التجارة العالمية تدويل الجهاز الإنتاجي للشركات عبر القطرية وفروعها.

المصدر: لوران كازووي، جغرافية العولمة: الأزمات والتحويلات في العالم، أرمان كولان، 2019، ص 202.

الوثيقة عدد 4: حصة بعض البلدان من الصادرات العالمية للسلع والخدمات التجارية سنة 2024 (%)

البلدان	الحصة من صادرات السلع	الحصة من صادرات الخدمات التجارية
بلدان الاتحاد الأوروبي	*14	*23
الولايات المتحدة الأمريكية	10	15
الصين	18	6
اليابان	4	3
روسيا	2	1
بلدان إفريقيا	3	2
البرازيل	2	1
المملكة العربية السعودية	2	1

المصدر: المنظمة العالمية للتجارة، 2025 ومصادر أخرى.

* دون اعتبار المبادلات بين الأقطار الأعضاء.

أدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

- 1- حدّد موضوع الوثائق.
- 2- عرّف:
 - الأذفاق.
 - المنظمة العالمية للتجارة.
- 3- حول معطيات الوثيقة عدد 1 المتعلقة بتطور قيمة إجمالي الأذفاق التجارية في العالم بين 1990 و2024 إلى رسم بياني بالأعمدة (هستغرام) (الملحق عدد 2).
- 4- وضح تطور قيمة الأذفاق التجارية في العالم.
- 5- أبرز عدم تكافؤ الأذفاق التجارية في العالم حسب المستويات المجالية التالية:
 - بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب.
 - بين بلدان الشمال.
 - بين بلدان الجنوب.

*تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر.

مقياس إسناد الأعداد						
السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	المنهجية	اللغة
نقطة	نقطتان	04 نقاط	03 نقاط	04 نقاط	04 نقاط	نقطتان

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:

إمضاء المصححين

الملاحظة

العدد

التاريخ

التاريخ والجغرافيا - شعبة الاقتصاد والتصرف - الدورة الرئيسية 2026 - الملحق عدد 1 - (يرجع مع ورقة تحرير التاريخ)

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
.....			
.....			

الجغرافيا

التاريخ و الجغرافيا - شعبة الاقتصاد والتصرف - الدورة الرئيسية 2026 - الملحق عدد 2 - (يرجع مع ورقة تحرير الجغرافيا)